کدخبر: ۸۷۱۱۸۷
سرویس: الطاقة النووية
تاریخ: ۰۴/مهر/۱۳۹۴ - ۱۵:۵۳

موسويان: ايران الاسلامية كانت على استعداد لتسوية الأزمة السورية قبل توصلها الى الاتفاق النووى

أكد المساعد السابق فى شؤون السياسة الخارجية فى الأمانة العامة فى المجلس الاعلى للامن القومى فى الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد حسين موسويان أن ايران الاسلامية كانت دائما على استعداد لتسوية الأزمة السورية قبل توصلها الى اتفاق نووى مع مجموعة القوى السداسية الدولية موضحا أن طهران توافق الآن أيضا على حل مشاكل المنطقة فى الاطر الديمقراطية.

و أفاد القسم السياسى بوكالة " تسنيم " الدولية للأنباء أن السيد موسويان أكد ذلک فى ندوة نووية عقدت فى مركز الاقتصاد العالمى بجامعة العاصمة الاسبانية مدريد حضرها الرئيس السابق للسياسة الخارجية فى الاتحاد الاوروبى خافيير سولانا.
وقد أكد العضو السابق فى الفريق النووى الايرانى أن الجمهورية الاسلامية الايرانية كانت السباقة لحل المشكلة السورية حيث أعلنت استعدادها للمشاركة فى المؤتمرين ١ و٢ فى جنيف لهذا الهدف الا ان أمريكا استجابت لضغوط السعودية وحالت دون مشاركتها فى هذين المؤتمرين.
وتابع هذا الدبلوماسى الايرانى السابق قائلا " ان ايران الاسلامية لن تقبل مهما كانت الظروف أن تستولى الجماعات الارهابية والمتطرفة سواء التكفيرية أو الوهابية على سوريا ".
وشدد السيد موسويان على أن طهران تقبل فقط بحل الأزمات الراهنة فى كل من سوريا واليمن والبحرين على أساس انتخابات حرة تعتمد أصوات غالبية الشعب وتحافظ على السيادة الوطنية لتلک الدول على أراضيها والغاء الارهابيين وتلبية حقوق الاقليات ومشاركة كل الفرق والطوائف فى السلطة.
واعتبر الدبلوماسى الايرانى السابق رئيس حكومة كيان الاحتلال الصهيونى بنيامين نتانياهو العائق الأساس فى مشروع السلام بمنطقة الشرق الاوسط وليس ايران الاسلامية موضحا أن ادارة اوباما استخدمت كل امكاناتها لتشكيل دولتين فلسطينية واسرائيلة ولقى هذا المشروع اقبال غالبية دول العالم الا ان اللوبى الصهيونى ونتانياهو أفشلوا هذا المشروع بعد رؤية جدية اوباما فى تسوية الملف النووى الايرانى.
وأوضح السيد موسويان أن أمريكا وكل القوى الدولية ترى بأن الاتفاق النووى قد أغلق كل الطرق أمام انتاج قنبلة نووية

وهذا كلام صحيح الا اذا كانت هذه القوة صادقة فى كلامها بنزع الاسلحة النووية من منطقة الشرق الاوسط حيث يتم ذلک من خلال تنفيذ الاتفاق الايرانى الغربى فى هذه المنطقة.

واعتبر هذا العضو السابق فى الفريق النووى الايرانى المفاوض التعامل المزدوج الذى يعتمده الغرب المشكلة الرئيسة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وأمريكا والغرب بصورة عامة والتعاطى غير الصادق مؤكدا أن اوباما مثلا دعا فى براغ عام ٢٠٠٩ الى عالم منزوع من الاسلحة النووية ثم أمر بعد ذلک بالمصادقة على ميزانية لتحديث الاسلحة والمعدات النووية الامريكية بلغت ١٠٠٠ مليار دولار للأعوام الـ ٣٠ المقبلة.

وتساءل هذا الدبلوماسى الايرانى السابق قائلا " ترى ما الذى يجب أن تصدقه طهران دعوة اوباما لعالم منزوع من السلاح النووى أم الأمر الذى أصدره لتحديث الترسانة النووية الامريكية "؟.

وتابع قائلا " عندما سمعت نبأ الاتفاق النووى فرحت لذلک وآلمنى هذا النبأ فى الوقت ذاته. فرحت لانتصار الدبلوماسية ودفع حرب جديدة فى الشرق الاوسط الا انى ما آلمنى هو أن التعنت الأمريكى أدى الى تفويت الفرصة واهدارها لمدة ١٠ أعوام عندما طالبت ايران بتخصيب اليورانيوم ورفضت واشنطن ذلک فى ربيع ٢٠٠٥ ".

وأما الرئيس السابق للسياسة الخارجية فى الاتحاد الاوروبى خافيير سولانا فقد اعتبر الاتفاق النووى بين الجمهورية الاسلامية الايرانية ومجموعة ٥+١ فى النمسا فى ١٤ تموز الماضى بأنه أهم خبر للعام الميلادى الجارى.

وشدد سولانا على أن ايران الاسلامية سوف تتبوأ مكانة بإمكانها أن تؤدى من خلالها دورا كبيرا للغاية ومصيرية فى المنطقة.

ورأى المسؤول الاوروبى السابق أن أهم معنى لهذا الاتفاق النووى هو قبول القوى الدولية بموقع ايران المتميز فى المنطقة ومكانتها التى تتطلب الدخول فى مفاوضات معها نظرا لهذا الموقع الكبير.

وأشار الى دور ايران الاسلامية والسعودية فى المنطقة وأكد ضرورة أن يؤدى هذان البلدان دورهما لحل المشاكل التى تشهدها منطقة الشرق الاوسط بإعتبارهما قوتين كبيرتين والتعاون فيمابينهما لتسوية هذه المشاكل التى لولاهما لن يتم حلها أبدا.

وتطرق سولانا الى فشل مؤتمر جنيف ١ و٢ حول سوريا مشددا على أن الجميع توصلوا الى هذه النتيجة وهى أن اقصاء الجمهورية الاسلامية الايرانية والرئيس السورى بشار الاسد واستبعادهما لايمكن أن يساهم فى حل المشكلة السورية نظرا للدور الايجابى البناء الذى تؤديه طهران فى هذا الخصوص.

وقال الدبلوماسى الاوروبى السابق " ان القوى الدولية لم تلتزم بتعهداتها فى نزع الاسلحة من الشرق الاوسط وعلى العالم القيام بإجراء لتحقيق هذا الهدف فى هذه المنطقة وعدم نسيان باكستان أيضا ".

ح٠و